

## إلى الأحبِّ

لا يفتننك سحرُ العينِ والقَدِّ  
 وعشُ وحلِّقِ كما البُحُورِ والندِّ  
 واستجَلِ تحت السَما قبل المَروَرِ بِها  
 صُغداً وجوهُ حِسانِ الخلقِ والوردِ  
 فكلُّ حَسنٍ يقودُ العقلَ إن سَلِمَتْ  
 نظراتُهُ — للجمالِ الأَجَمَلِ الفَردِ  
 إلى الأَعزِّ جَمالاً والأَعزِّ نَدَى  
 إلى الأحبِّ الأَجَلِ الصادِقِ العَهْدِ  
 فالحقُّ أَسْمَى جَمالاً من جَمالِ هَوَى  
 يَجِبُلُ النَفسَ أو يَصطادُ أو يُردِي  
 والحقُّ أشرفُ من أن يزدريه فَمُ  
 بجمرةٍ تَجعلُ الإنسانَ كالقَردِ  
 والحقُّ ليسَ بِحَسَناءٍ بِها حَوْرُ  
 ولا بِمَحصِرٍ ولا ساقٍ ولا نَهْدِ  
 الحقُّ أن تَتَقِي منه وتَحفظُه  
 بالعينِ والقلبِ ما تَختفي وما تَبدي